سلسلة زاد المؤمن ٢

جوامع الدعاء

حياة للقلوب وجلاء للذنوب



د. خالد بن عبدالرحمن الجريسي

تقديم

العلامة الشيخ

د. عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

سلسلة زاد المؤمن (٢)

جوامع الدعاء

تأليف

د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

تقديم

العلاّمة الشيخ د/ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الجريسي، خالد بن عبدالرحمن بن علي
جوامع الدعاء: حياة للقلوب وجلاء للذنوب - صغير./ خالد بن عبدالرحمن الجريسي - ط٩. الرياض، ١٤٣٤هـ
١١٨ص؛ ٨,٥×١٢سم (سلسلة زاد المؤمن ٢)
ردمك: ٤-٢٤١١-٠١-٦٠٣-٩٧٨
١- الأدعية والأوراد أ- العنوان ب- السلسلة
ديوي ٢١٢,٩٣ ١٤٣٤/٥٧٣٦

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٥٧٣٦
ردمك: ٤-٢٤١١-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة التاسعة

جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ - مايو ٢٠١٣م





مُصوَّر التقديم

الحمد لله الملك المعبود الرحيم الودود فتح بابه للطالبين وحث على دعائه في كتابه المبين
أحمده سبحانه وأشكره على فضله وعطائه وعلى جزيل نعمائه وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ولا معين وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله عليه
وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد فقد قرأت هذه الرسالة في (جوامع الدعاء) اختارها وجمعها الشاب
الصالح نحسبه كذلك المدعو خالد بن عبد الرحمن الجريسي والذي عود نفسه البحث والجمع
والكتابة فوفقه الله لما يريد وأعانه وسدد خطاه فلقد انتقى في هذه الرسالة جوامع الدعاء
من الآيات والأحاديث ووفقه الله لاستيفاء الآيات المتضمنة للأدعية الجامعة ولاختيار
الأحاديث الصحيحة المحتوية على الأدعية المفيدة وقدم قبل ذلك بعض الآداب التي يعمل بها من
يريد الدعاء رجاء أن يستجاب له وكذا أوقات الإجابة وأسباب ذلك فوفقه الله وسدد خطاه
وأعانه على أمر دينه ودنياه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ١/٩/١٤٢١هـ

كتبه عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

تقديم

فضيلة العلاّمة الشيخ
د. عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ الرَّحِيمِ الْوَدُودِ، فَتَحَ بَابَهُ لِلطَّالِبِينَ وَحَثَّ عَلَى دُعَائِهِ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ عَلَى فَضْلِهِ وَعَطَائِهِ وَعَلَى جَزِيلِ نَعْمَائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الأَمِينُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَبَعْدُ،فَقَدْ قَرَأْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي



(**جَوَامِعِ الدُّعاءِ**) اخْتَارَهَا وَجَمَعَهَا الشَّابُّ الصَّالِحُ - نَحْسِبُهُ كَذَلِك - الْمَدْعُوُّ خَالِدُ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرَيْسِيُّ، وَالَّذِي عَوَّدَ نَفْسَهُ الْبَحْثَ وَالْجَمْعَ وَالْكِتَابَةَ فَوَفَّقَهُ اللهُ لِمَا يُرِيدُ وَأَعَانَهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ، فَلَقَدِ انْتَقَى فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ جَوَامِعَ الدُّعَاءِ مِنَ الآيَاتِ وَالأَحَادِيثِ، وَوَفَّقَهُ اللهُ لاسْتِيفَاءِ الآيَاتِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلأَدْعِيَةِ الْجَامِعَةِ، وَلاخْتِيَارِ الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمُحْتَوِيَةِ عَلَى الأَدْعِيَةِ الْمُفِيدَةِ، وَقَدَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضَ الآدَابِ الَّتِي يَعْمَلُ بِهَا مَنْ يُرِيدُ الدُّعَاءَ رَجَاءَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ، وَكَذَا

أَوْقَاتَ الإِجَابَةِ وَأَسْبَابَ ذَلِكَ، فَوَفَّقَهُ اللهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَى أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

كَتَبَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجِبْرِين

١٤٢١/٩/١هـ

مقدّمة

الْـحَـمْـدُ للهِ الّـذِي أَتْــحَـفَ عِـبَـادَهُ الْفُضَلَاءَ، وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ، أَخْلَصُوا لَهُ الدُّعَاءَ وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ أَعْظَمَ الثَّنَاءِ، فَزَادَهُمْ سُبْحَانَهُ آلَاءً فَوْقَ آلَاءٍ، وَنَجَّاهُمْ بِرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ دَارِ الشَّقَاءِ، وَأَسْكَنَهُمْ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ دَارَ النَّعْمَاءِ. أَشْكُرُهُ تَعَالَى وَهُوَ حَسْبُنَا فِي كُلِّ حَالٍ وَكَفَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، شَهَادَةَ مَن نَزَّهَ رَبَّهُ عَنِ الشِّرْكِ وَنَفَىٰ، وَأَقَرَّ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ مُعْتَرِفا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا

مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه أَزْكَى الأَنَامِ شَرَفَا، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَئِمَّةِ الْحُنَفَا، وَالسَّادَةِ الشُّرَفَا، أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ ولِآثَارِهِمُ اقْتَفَى.

وَبَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ الدُّعَاءُ خَيْرَ زَادٍ لِيَوْمِ الْمَعَادِ، ولِلْمُؤْمِنِينَ الْمُحْسِنِينَ أَعْظَمَ مُرَادٍ، وَهُوَ مُخُّ العِبَادَةِ الْمَرْجُوَّةِ لِيَوْمِ التَّنَادِ، فَقَدْ عَزَمْتُ - بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ مُتَوَكِّلاً عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ - عَلَى جَمْعِ أَدْعِيَةٍ مُهِمَّاتٍ مُسْتَحَبَّاتٍ فِي جَمِيعِ الأَوْقَاتِ،

وَلَمْ أَقْصِدِ اسْتِيفَاءَ جَمِيعِ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَة؛ فَهَذَا مُرَادٌ تَقْصُرُ دُونَهُ الْهِمَمُ، وَتَخْشَى عَدَمَ اسْتِقْصَائِهِ الذِّمَمُ، وَقَدْ يَشُقُّ عَلَى أَخِي الْقَارِئِ قِرَاءَتَهُ فَضْلاً عَنْ حِفْظِهِ وَالدُّعاءِ بِهِ، لَذَا فَقَدِ اقْتَصَرْتُ فِي الْجَمْعِ والتَّرْتِيبِ عَلَى مَا كَانَ جَامِعًا مِنْهَا، مِمَّا يَسُرَ حِفْظُهُ وَعَظُمَ نَفْعُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَاصِداً بِذَلِكَ التَّيْسِيرَ، وَقُرْبَ التَّنَاوُلِ فِي حَالَيِ الحِلِّ والتَّرْحَالِ، وَسَمَّيتُهُ بَعَوْنِ اللهِ تَعَالَى: **«جَوَامِعَ الدُّعاءِ»**، وَهُوَ الْحَلْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ حَلْقَاتِ سِلْسِلَةِ [زادِ الْمُؤْمِنِ]،

نَفَعَ اللهُ بِها.

هَـذَا، وَقَـدْ جَـاءَ تَـرْتِـيـبُـهُ عَـلَـى خَـمْـسَـةِ فُصُولٍ بَعْدَ الْمُقَدِّمَةِ، كَٱلْآتِي:

الأَوَّلُ: فِي حَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ.

الثَّانِي: فِي شُرُوطِ الدُّعَاءِ وَآدَابِهِ.

الثَّالِثُ: فِي أَحْوَالٍ مُخْتَصَّةٍ بِالإِجَابَةِ.

الرَّابِعُ: فِي أَدْعِيَةٍ مُخْتَارَةٍ مِنَ الْقُرَآنِ الْكَرِيمِ.

الخَامِسُ: فِي أَدْعِيَةٍ مُخْتَارَةٍ مِنْ السُّـنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ.

هَـذَا، وَقَـدْ رَتَّبْتُ الأَدْعِيَـةَ مِنَ الْقُـرْآنِ

الْكَرِيمِ - بِحَسَبِ وُرُودِهَا - بِتَرْتِيبِ السُّوَرِ، وَاقْتَصَرْتُ بَعْدَهَا فِي الأَدْعِيَةِ مِنَ ٱلسُّنَّةِ ٱلْمُطَهَّرَةِ عَلَى بَعْضِ مَا صَحَّ مِنْهَا، أَوْ كَانَ حَسَنَ ٱلرُّتْبَةِ، وَقَدْ أَوْرَدتُّها تَامَّةَ الضَّبْطِ، وَجَعَلْتُ تَخْرِيجَهَا فِي آخِرِ ٱلْكُتَيِّبِ قَاصِداً بِذَلِكَ تَوْجِيهَ هِمَّةِ الْقَارِئِ لِضَبْطِ نَصِّهَا، وَقَدْ عَمَدْتُ - بِحَوْلِ ٱللهِ - إِلَى تَسْجِيلِ هَذِهِ ٱلْأَدْعِيَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ صَوْتِيًّا؛ لِيَتَسَنَّىٰ لِلْقَارِئِ حِفْظُهَا وَٱلدُّعَاءُ بِهَا، مُرِيداً بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ تَعَالَى، وَحُسْنَ ٱتِّبَاعِ رَسُولِهِ ﷺ، رَاجِياً حُصُولَ مَحَبَّةِ ٱللهِ سُبْحَانَهُ لِمَنْ كَتَبَ أَوْ قَرَأَ أَوْ حَفِظَ ذَلِكَ،

أَوْ دَعَا بِـهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، إِنَّه وَلِيُّ ذَلِكَ سُبْحَانَهُ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

د. خالد بن عبدالرحمن الجريسي

الفَصْلُ الأَوَّلُ

حَقُّ الدُّعَاءِ وَفَضْلُهُ

أَخِي الْقَارِئَ الْحَبِيبَ! إِنَّ **الدُّعاءَ** قَدْ حَوَى حَقِيقَةَ الْعِبَادَة، فَهُوَ : **إِظْهَارُ الْعَبْدِ الافْتِقَارَ إِلَى اللهِ**، وَإِنَّ النَّاظِرَ - نَظْرَةَ تَدَبُّرٍ - لِلنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ يَجِدُهَا مُتَضَافِرَةً دَاعِيَةً لِفَهْمٍ ثَاقِبٍ لِحَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ، وَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍ حَقِيقَةً، كَمَا أَنَّ لِكُلّ فَضْلٍ مَزِيدَ أَجْرٍ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ - أَخِي الْقَارِئَ - بَعْضٌ مِنْ حَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ، أُبَيِّنُهُ بِمَا يَأْتِي :

الدُّعاءُ هُوَ حَقِيقَةُ الْعِبَادَةِ:

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾﴾ [لقمان: ٣٠].

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾﴾ [لقمان: ٣٢].

وقال سبحانه: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السَّجدَة: ١٦].

وقال عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى

سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [غافر: ٦٠].

وقال تبارك شأنه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [البقرة: ١٨٦].

وقال تبارك وتعالى: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾﴾ [نوح: ١٠-١٢].

وقال النَّبِيُّ ﷺ: «**الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ**»، ثم تلا ﷺ قولَ الله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠][1].

الدُّعاءُ شفاعةُ الأنبياءِ في الآخرةِ:

قال النبيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

الدُّعاءُ صلاةٌ:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]. قالت عائشةُ رضي الله عنها: (أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ)(٣).

وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

وقال سبحانه: ﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْۚ﴾ [التوبة: ٩٩].

وقال تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ﴾ [التّوبة: ١٠٣].

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ**»(٤).

ومعنى الصَّلاةِ - فيما ذُكِرَ آنفًا - الدُّعاءُ بالرَّحمةِ(٥).

الدُّعاءُ توبةٌ:

قال تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧﴾ [البَقَرَة: ٣٧]. والكلماتُ - كما قال المفسِّرونَ - هي قولُه تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ

مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [الأعراف: ٢٣]. وهو دعاء كما لا يخفىٰ.

الدُّعاءُ المقبولُ جالبٌ للنفعِ دافعٌ للضُّرِّ في الدَّارَيْنِ:

قال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ [البقرة: ٢٠١].

وقال النبيُّ ﷺ، لمَّا طلبَتْ منه أمُّ سُلَيْمٍ رضي الله عنها الدُّعاءَ لأنسٍ رضي الله عنه: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ**»(٦).

وكان عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ «يَدْعُو فِي

الصَّلَاةِ فَيَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، وَمِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»(٧).

الدُّعاءُ سِمَةُ المُحسنين:

قال تعالى: ﴿وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾

[الأعراف: ٥٦].

الدُّعاءُ أكرمُ شيءٍ على اللهِ تعالى:

قال ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ»(٨).

وقال ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ

إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً [خَائِبَتَيْنِ]»[٩].

الدُّعاءُ قد يردُّ القضاءَ:

قال النبيُّ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ»[١٠]. وقال ﷺ: «إِنَّ ٱلدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ؛ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ ٱللهِ بِٱلدُّعَاءِ»[١١].

دعاءُ المؤمنِ مستجابٌ يقيناً، وتجارةٌ رابحةٌ عاجِلاً أو آجِلاً:

قال عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ: «مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللهُ إِيَّاها - [إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا وَإِمَّا أَنْ

يَدَّخِرَهَا لَهُ] - أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهاَ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: إِذاً نُكْثِرُ، قَالَ ﷺ: «اللهُ أَكْثَرُ»(١٢).

اللهمَّ ما أكثَرْنا من دعائِك فأكثِرْ لَنا استجابةً؛ بتعجُّلِ خيرٍ، أو ادِّخاره، أو بصَرْفِ سُوءٍ، ياربَّ العالمين.



الفَصْلُ الثَّانِي

مِن شروطِ الدُّعاءِ وآدابِهِ

مِن شروطِ الدُّعاءِ:

١- التوحيدُ والإخلاصُ فيه:

قال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ۝١٤ فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ﴾ [الزُّمَر: ١٤-١٥].

وقال تعالى: ﴿لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ۝١٤﴾ [الرّعد: ١٤].

٢- ومنها أنْ يكونَ المَطْعَمُ والمَشْرَبُ والمَلْبَسُ حلالاً :

«ذَكَرَ النَّبيُّ ﷺ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!».(١٣)

ومِنْ آدابِ الدُّعاءِ:

١- أَنْ يُفتتَحَ الدُّعاءُ بحمدِ اللهِ والثَّناءِ عليهِ، والصَّلاةِ والسَّلامِ على النَّبيِّ ﷺ، ويُخْتَتَمَ بذلك :

سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يدعو في صلاته فلم يصلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ : «عَجِلَ هَذَا»، ثم دعاه فقال له، أو لغيره : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ ٱللهِ وَٱلثَّنَاءِ

عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ مَا شَاءَ».

وقال عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ لِمَنْ حَمِدَ اللهَ وصلَّى على النبِيِّ ﷺ: «أَيُّهَا الْمُصَلِّي ادْعُ تُجَبْ»(١٤).

٢- أَنْ يَعْزِمَ الداعي في المسألةِ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ»(١٥).

٣- ألاَّ يعجَلَ استِجابَةَ الدُّعاءِ:

قال رسولُ الله ﷺ: «يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ

يُستَجَبْ لِي»[١٦].

٤- ألاَّ يتكلَّفَ السَّجْعَ في الدُّعاءِ، ولا يرفعَ صوتَه به:

قال تعالى: ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥﴾ [الأعراف: ٥٥]. وقد فُسِّر الاعتداء - في معنى الآية - بتكلُّف السَّجْع في عبارات الدعاء، أو التفصيل فيه بتكلُّفٍ، وكذلك فسُرِّ برفع الصوت به، قالَ ابنُ عَّباسٍ رضي الله عنهما لعِكْرِمَةَ رحمه الله: [فَانْظرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهِدتُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ][١٧].

وقال عبدالله بن مغفل رضي الله عنه لابنه حين سمعه يدعو: اللَّهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة، إذا دخلتُها!! قال له: أيْ بُنَيَّ، سَلِ الله الجنة وعُذْ به من النار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي ٱلدُّعَاءِ»(١٨).

ويقول النبيُّ ﷺ مرشدًا مَنْ جَهَرَ بالتكبير في سفره: «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا»(١٩).

هذا، ومن الاعتداء بالدعاء كذلك: أن

يخالف الداعي في المعنى بين ما يدعو به وما يتوسَّل به من أسماء الله الحسنى وصفاته العُلىٰ، كأن يدعو قائلاً: اللَّهم اغفر لي وارحمني يا شديد العقاب، أو يقول: اللَّهم عليك بالكافرين الظالمين يا أرحم الراحمين، ونحو ذلك.

والحاصل من ذلك كلِّه: أن الأَوْلَى بالمسلم أن يخفض صوته في الدعاء، فيكون ذلك بين المخافتة فيه والجهر به، ثم أن يقتصر في دعائه على المأثور، وبخاصةٍ الجامع منه، فما كلُّ أحدٍ يُحسن الدعاء، فيُخاف عليه عندها الاعتداءُ به.

٥- استقبالُ الداعي القِبلةَ، معَ رفعِ اليدينِ، وبخاصَّةٍ في الاستسقاءِ:

«دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاسْتَسْقَى، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ»[٢٠].

وقد ثَبَتَ كذلكَ دعاؤُهُ ﷺ في الاستسقاءِ في خُطْبَةِ الجُمُعةِ غَيْرَ مُستقبلٍ الْقِبْلَةَ[٢١].

وقد دعَا رسولُ اللهِ ﷺ، ثم رفَعَ يدَيْهِ حتى رأى بعضُ الصَّحابةِ - منهم أبو موسى وأنسٌ رضي الله عنهما - بياضَ إِبْطَيْهِ ﷺ[٢٢].

٦- الخشوعُ وحُضوُر القلبِ في الدُّعاءِ، مع اليقين بالإجابة:

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَٰرِعُونَ فِي

ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

وقال النبيُّ ﷺ: «ٱدْعُوا ٱللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِٱلْإِجَابَةِ، وَٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ»[٢٣].

٧- أن يُلِحَّ في الدُّعاءِ، ويكرِّرَه:

قالت عائشةُ رضي الله عنها: «حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا...»[٢٤].

٨- أن يتوسَّلَ إلى اللهِ تعالى بأسمائه الحُسنىٰ:

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ

بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ [الأعراف: ١٨٠].

٩- أن يتوسلَ إلى اللهِ تعالى بصالحِ عملِهِ:

صحَّ عن رسولِ اللهِ ﷺ، قصةُ ثلاثةِ رَهْطٍ، مِمَّنْ كَانُوا قَبْلَنَا، آواهمُ المبيتُ إلى غارٍ فسدَّتْ عليهمُ الغارَ صخرةٌ مِنَ الجبَلِ؛ فدعا الأَوّلُ متوسِّلاً بمزيدِ بِرِّهِ بأبوَيْه، والثاني بعِفَّتهِ عن الزِّنىٰ مع عِظَمِ الدَّاعي إليه، والثالثُ بحفظِهِ الأمانةَ ورَدِّهاَ تامَّةً مثمَّرةً لصاحبِها، فانفرجَ في دعوةِ كلِّ واحدٍ منهم شيءٌ منها، فلمّا انفرجَتْ كلُّها خرجوا يمشُون(٢٥).

١٠- أن يتحرّىٰ في دعائِه الجوامعَ منه:

وجوامع الدعاء هي: الأدعية الجامعة لخير الدنيا والآخرة، مما كان لفظه قليلاً، ومعناه كثيرًا[٢٦]. فقد «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ**»[٢٧].

هذا، وإن الآداب في الدُّعاءِ عديدةٌ، اقتصرتُ على مهمَّاتِها، راجياً من اللهِ تعالى حُسْنَ القَبول.



الفصلُ الثالثُ

في أحوال مختصّةٍ بالإجابة

إن إجابةَ الدُّعاءِ علمٌ قدِ اختصَّ اللهُ تعالى بهِ، لا شأنَ للعبدِ فيه، لكنَّ النُّصوصَ قد دلَّت على أحوالٍ وساعاتٍ ومواطنَ تكونُ الإجابةُ فيها أرجى، فيُستحَبُّ للعبدِ أن يتحرّاها ويُكثِرَ من الدُّعاءِ عندَها، ومن ذلك:

١- حالُ السُّجود:

قال تعالى: ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ﴿١٩﴾﴾ [العلق: ١٩].

وقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِن**



رَّبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»[٢٨].

٢- حالُ الصِّيام:

قالَ تعالَى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [البَقَرَة: ١٨٥-١٨٦].

فقد ذكرَ سبحانَه إجابَةَ الدُّعاءِ عَقِبَ ذِكْرِهِ فريضةَ الصِّيام.

وقَالَ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حِيْنَ يُفْطِرُ، وَالإِمَامُ الْعَادِلُ،

وَدَعْوَةُ الْمَظْلُوم . . .»[٢٩] الحديث.

٣- دعاءُ يومِ عَرَفَةَ:

قَالَ النبيُّ ﷺ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَاْ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[٣٠].

وهذا اليومُ العظيمُ، يومٌ يُكثِرُ اللهُ فيهِ مِن عِتْقِهِ لِعبادِهِ منَ النارِ[٣١]، فهو من أعظمِ المواطنِ المرجوِّ فيها استجابةُ الدعاءِ، [ويُستحَبُّ أَنْ يُكثِرَ المسلمُ الحاجُّ مِنَ الذِّكرِ والدُّعاءِ في هذا اليومِ

ولْيحذرْ كلَّ الحَذَرِ منِ التقصيرِ في ذلك كلِّهِ، فإنَّ هذا اليومَ لا يمكنُ تداركُه، بخلافِ غيرِهِ][٣٢].

ومعلومٌ أنَّ النبيَّ ﷺ قد قَصَر الخُطْبَةَ فِي عَرَفَاتٍ[٣٣] وَجَمَعَ ﷺ بَيْنَ صَلَاتَيِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ[٣٤] ولعلَّ الحكمةَ فِي ذلك كلِّهِ الحرصُ على التفرُّغِ للدُّعاءِ فِي ذلكَ اليومِ، واللهُ أعلم.

٤- الدعاء باسم الله الأعظم:

وذلك من أعظم مَظِنَّة إجابةِ الدعاء، فقد سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يدعو، وهو يقول: ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ

أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فقال عليه الصلاة والسلام: «وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: لَقَدْ سَأَلَ ٱللهَ بِٱسْمِهِ ٱلْأَعْظَمِ؛ ٱلَّذي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»(٣٥).

٥- دعاءُ المُضْطَرِّ:

قال تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٦٢﴾ [النَّمل: ٦٢].

٦- دعاءُ المظلوم:

قال ﷺ لمعاذٍ حينَ بعثَه إلى اليمنِ:



«وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ . . .»(٣٦) الحديث.

٧- الدُّعاءُ في ليلةِ القَدْرِ:

قالَ تعالى: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾﴾ [القدر: ٣].

وقالَ ﷺ لعائشةَ رضي الله عنها لمَّا سألَتْه عمَّا تقولُ في ليلةِ القَدْرِ، إِنْ أدركَتْها: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنيِّ».(٣٧)

٨- الدُّعاءُ في السَّفَرِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ

الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»[٣٨].

٩- الدُّعاءُ بين الأذانِ والإقامة:

قال ﷺ: «لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ»[٣٩].

١٠- ساعةُ الإجابةِ من يومِ الجُمُعة:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «فِيْهِ - أي: يوم الجُمُعةِ - سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاُه إِيَّاهُ»[٤٠].

قال النوويُّ رحمه الله[٤١]: وأصحُّ ما جاء فيها ما رُوِّيناه في صحيحِ مسلمٍ عن أبي

موسى الأشعريِّ رضي الله عنه، أنه قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإمَامُ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ الصَّلاةَ».(٤٢) يعني: يجلسُ على المِنْبَرِ. اهـ.

(مسألة): ساعةُ الإجابةِ، أيُّ ساعةٍ هيَ في يومِ الجُمُعة؟

اِعلمْ - رحمني اللهُ وإياكَ - أنَّ الإمامَ ابنَ القَيِّمِ رحمه الله قد رجَّحَ كَوْنَ ساعةِ الإجابَةِ من يومِ الجُمُعةِ، هي آخرُ ساعةٍ بعدَ العصرِ، بعدَ ذِكْرِهِ لأحدَ عشَرَ قولاً في تعيينِها، ثم خَلُصَ مِنْ ذلك كلِّه إلى

أنَّ الأرجحَ في ذلك قولانِ تضمَّنَتْهما الأحاديثُ الثابتة.

الأولُ : أنها مِن جُلوسِ الإمامِ إلى انقضاءِ الصَّلاةِ، وحُجَّتُه مرويُّ مسلمٍ - وقد سبق - **والثاني :** أنها آخرُ ساعةٍ بعدَ العصرِ. وقالَ : وهذا أرجحُ القولَيْنِ، وهو قولُ أكثرِ السَّلَفِ، وعليهِ أكثرُ الأحاديثِ. اهـ. ثم ساقَ رَحِمَهُ اللهُ أدلةً لذلك ؛ منها :

- ما رواهُ أحمدُ في مسنَدِهِ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْراً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ**».(٤٣)

- وما رواهُ أبو داودَ والتِّرْمِذِيُّ والنَّسائِيُّ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**يَوْمُ الْجُمُعَة ثِنْتَا عَشْرَةَ - يريدُ ساعةً - لا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْتَمِسُوها آخِرَ ساعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ**»(٤٤).

ثم ختَمَ رَحِمَهُ اللهُ بقولِهِ: وعِندي أنَّ ساعةَ الصَّلاةِ يرجى فيها الإجابةُ أيضاً، فكلاهما ساعةُ إجابةٍ، وإنْ كانتِ الساعةُ المخصوصةُ هي آخرُ ساعةٍ بعدَ العصرِ؛ وعلى هذا تتفقُ الأحاديثُ كلُّها، ويكونُ النَّبيُّ ﷺ قد حَضَّ أمَّتَه على الدُّعاءِ

والابتهالِ إلى اللهِ تعالى في هاتَيْنِ الساعتَيْنِ.اهـ(٤٥).

١١- الدعاءُ في وقتِ السَّحَرِ [ثُلُثِ الليلِ الآخِرِ]:

قالَ ﷺ: «**يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ**»(٤٦).

أخي - القارئَ الحبيبَ -: هذه أحوالٌ وساعاتٌ ومواطِنُ دلَّت النصوص على فضل الدعاء فيها، يحرص المؤمنُ على اغتنامِها، ذلك بأنَّ الدُّعاءَ فيها أرجى

إجابةً، وأقربَ نَفْعاً، فاستعِنْ باللهِ ولا تعجِزْ، واحرِصْ على ما ينفَعُك، فإن المؤمنَ كيِّسٌ فَطِنٌ.



الفصلُ الرابعُ

في أدعية مختارةٍ من القرآن الكريمِ[٤٧]

الحمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، مُجيبِ المضْطَرِّ إذا دعاهُ، أدعوهُ مخلِصاً لهُ الدِّينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على النَّبيِّ الأمِّيِّ محمَّدٍ، خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وإمامِ المرسَلِينَ.

- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ

ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفَاتِحة].

- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البَقَـرَة: ٢٠١].

- ﴿رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البَقَـرَة: ٢٥٠].

- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ

أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ٨﴾ [آل عمران: ٨].

- ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ٩﴾ [آل عمران: ٩].

- ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٦﴾ [آل عمران: ١٦].

- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٥٣﴾ [آل عمران: ٥٣].

- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عِمرَان: ١٤٧].

- ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾﴾

[آل عِمرَان: ١٩١-١٩٤].



- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾

[المائدة: ٨٣].

- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾

[الأعراف: ٢٣].

- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

[الأعراف: ٤٧].

- ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩].

- ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾

[الأعراف: ١٢٦].

- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾



وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾﴾

[يُونس: ٨٥-٨٦].

- ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾﴾ [إبراهيم: ٣٨].

- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾ [إبراهيم: ٤١].

- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

- ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ

عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفُرقان: ٦٥].

- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾

[الفُرقان: ٧٤].

- ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ۝٧﴾ [غافر: ٧].

- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

[الحَشر: ١٠].

- ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ



ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾﴾ [الممتحنة: ٤].

- ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: ٨].

- ﴿رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

- ﴿رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].

- ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥].

- ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾﴾ [إبراهيم: ٤٠].

- ﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦﴾ [طه: ٢٥-٢٦].
- ﴿رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].
- ﴿رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١١٢﴾ [الأنبياء: ١١٢].
- ﴿رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩].
- ﴿رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٩٤﴾ [المؤمنون: ٩٤].
- ﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ٨٣ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي

ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٨٣-٨٥].

﴿وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٨٧-٨٩].

- ﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النَّمل: ١٩].

- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي﴾ [القَصَص: ١٦].

- ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ فَلَنۡ أَكُونَ

ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾﴾ [القَصَص: ١٧].

- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القَصَص: ٢١].

- ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القَصَص: ٢٤].

- ﴿رَبِّ ٱنصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [العَنكبوت: ٣٠].

- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ [الصَّافات: ١٠٠].

- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

- ﴿رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتًا فِي ٱلۡجَنَّةِ﴾ [التّحْريم: ١١].
- ﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنًا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا ٢٨﴾ [نُوح: ٢٨].
- ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢٧﴾ [آل عِمرَان: ٢٦-٢٧].

- ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾

[آل عِمرَان: ٧٣-٧٤].

- ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].
- ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾﴾ [المؤمنون: ٩٧].
- ﴿وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾ [المؤمنون: ١١٨].
- ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾ [الزُّمـَر: ٤٦].

- ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ۝٦﴾ [الكافِرون].

- ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص].

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ [الفلَق].

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ [النّاس].

- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البَقَرَة: ١٢٧].

- ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾﴾ [يُونس: ١٠].

هذا آخرُ ما يسَّرَ اللهُ تعالى مِن جمعٍ للأدعية الشرعية التي جاءت في القرآن العظيم، وإني لأرجو اللهَ تعالى أنْ ينفعَ بذلك عبادَهُ إلى يومِ الدِّينِ، آمين(٤٨).



الفصلُ الخامسُ

في أدعيةٍ مختارةٍ من السُّنَّةِ المطهَّرةِ

١- «لا إِلَهَ إلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إلا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»(٤٩).

٢- «لا إِلَـهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الأحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلا شَيْءَ بَعْدَهُ»(٥٠).

٣- «لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ»(٥١).



٤- «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ»(٥٢).

٥- «اللهُ اللهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً»(٥٣).

٦- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ

أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ»(٥٤).

٧- «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، ٱللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ،

وَلا يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ»(٥٥).

٨- «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبُمَعافَاتِك مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»(٥٦).

٩- «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آل مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى] آلِ إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ و عَلَى آل مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيْمَ و عَلَى] آل إِبْرَاهِيْمَ [فِي العَالَمِينَ] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٥٧).

١٠- «ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ، ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ ٱلَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»(٥٨).

١١- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»(٥٩).

١٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيم وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ

الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»(٦٠).

١٣- «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيم، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، اللَّاتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاء وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَارَحْمنُ»(٦١).

١٤- «أَعُوذُ باالله السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»(٦٢).

١٥- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّات [كُلِّهُنَّ]، مِنْ شرِّ مَا خَلَقَ»(٦٣).

١٦- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ»(٦٤).

١٧- «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ»(٦٥).

١٨- «ٱللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ

وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ»(٦٦).

١٩- «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا أَعْلَمُهُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ»(٦٧).

٢٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»(٦٨).

٢١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»(٦٩).

٢٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي»(٧٠).

٢٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»(٧١).

٢٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»(٧٢).

٢٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ»(٧٣).

٢٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ والهَرَم، وَالْمَأْثَم وَالْمَغْرَم»(٧٤).

٢٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ



وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»[(٧٥)].

٢٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيح الدَّجَّالِ»[(٧٦)].

٢٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[(٧٧)].

٣٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ والْأَهْوَاءِ»[(٧٨)].

٣١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ

بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ»(٧٩).

٣٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ»(٨٠).

٣٣- «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ

الأَخْلاقِ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَٱلْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَٱلشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، إِنَّا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»(٨١).

٣٤- «اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ

مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[٨٢].

٣٥- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ

عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنْ الْفَقْرِ»(٨٣).

٣٦- «اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ»(٨٤).

٣٧- «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ [لَكَ] بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ»(٨٥).

٣٨- «ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي، وَخَطَايَايَ وَعَمَدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي»(٨٦).

٣٩- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(٨٧).

٤٠- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ»(٨٨).

٤١- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي»(٨٩).

٤٢- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»(٩٠).

٤٣- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلى»(٩١).

٤٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ

عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ: أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»(٩٢).

٤٥- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، وَٱجْعَلْنِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَعَظِّمْ لِي نُورًا، وَٱجْعَل فِي لِسَانِي

نُورًا، وَفِي نَفْسِي نُورًا، وَفِي شَعْرِي نُورًا، وَفِي بَشَرِي نُورًا، وَفِي لَحْمِي نُورًا، وَفِي عَظْمِي نُورًا، وَفِي عَصَبِي نُورًا، وَفِي دَمِي نُورًا»(٩٣).

٤٦- «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»(٩٤).

٤٧- «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ»(٩٥).

٤٨- «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالاً وَوَلَدًا وَبَارِكْ لِي [فِيمَا أَعْطَيْتَنِي]»(٩٦).

٤٩- «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًّا»(٩٧).



٥٠- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي»(٩٨).

٥١- «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»(٩٩).

٥٢- «اللَّهُمَّ عَافِنِي في بَدَنِي، اللّهُمَّ عَافِنِي في سَمْعِي، اللّهُمَّ عَافِني فِي بَصَرِي، لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ» (ثلاث مرات)(١٠٠).

٥٣- «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ، اللّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ»(١٠١).

٥٤- «اللَّهُمَّ اقْسِم لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ

مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تجْعَل الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»(١٠٢).

٥٥- «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْماً»(١٠٣).

٥٦- «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بالْإسْلَام قَائِماً، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَام قَاعِداً، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَام رَاقِداً، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوّاً وَلَا حَاسِداً، اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ»(١٠٤).

٥٧- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، [وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ]، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»(١٠٥).

٥٨- «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ،

اِهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِم»[١٠٦].

٥٩- «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[١٠٧].

٦٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى»[١٠٨].

٦١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ

شِـمَـالِـي، وَمِـنْ فَـوْقِـي، وَأَعُـوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»(١٠٩).

٦٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِه وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ مِنْهُ عَبْدُكَ

وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَداً»(١١٠).

٦٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ»(١١١).

٦٤- «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ؛ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ

الْـحَـقِّ فِـي الـرِّضَـا وَالْـغَـضَـبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»(١١٢).

٦٥- «اللَّـهُـمَّ إِنِّـي أَسْـأَلُـكَ صِـحَـةً فِـي إِيـمَـانٍ، وَإِيـمَـانـاً فِـي حُسْنِ خُلُقٍ،

وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً»(١١٣).

٦٦- «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»(١١٤).

٦٧- «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّر لِي الْهُدَى، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْوَاعاً، لَكَ مُخْبِتاً، إِلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ

تَقَبَّل تَوْبَتِي، وَاغْسِل حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي»(١١٥).

٦٨- «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي»(١١٦).

٦٩- «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وبِاسْمِكَ أَمُوتُ»(١١٧).

٧٠- «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»(١١٨).

٧١- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، واجْعَلْنِي مَعَ الرَّفِيقِ الأعْلى.



﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النِّسَاء: ٦٩]»(١١٩).

٧٢- «اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا»(١٢٠).

٧٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ

وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيّمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلىٰ مِنَ الجَنَّةِ، آمين. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَواتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلىٰ مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين. اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلْ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلْ، وَخَيْرَ مَا بَطَن وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلىٰ مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين.

اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي نَفسِي، وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلىٰ مِنَ الْجَنَّةِ، آمِين»[(١٢١)].

تَمَّ - بحمدِ اللّهِ وتوفيقِهِ - الفراغُ منه، وقد حوى بفضلِ اللّهِ تعالى الأدعية الشرعيةَ من الكتاب الكريم، ونفائسَ من عيون جوامعِ الأدعية النبويَّة، وصلَّى اللّهُ وسلَّمَ على عبدِه ورسولِه النَّبِيِّ الأُمِّيِّ محمَّدِ بنِ عبدِ اللّهِ، خاتَمِ النَّبِيِّينَ وإمامِ المرسَلِينَ، وعلى آلِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيَّاتِهِ وأصحابِهِ أجمعينَ، ومَنْ تَبِعَهُمْ بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ، والحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالمين.

هوامش الكتاب

(١) أخرجه أبو داود برقم (١٤٧٩)، والترمذي - وحسَّنه وصحَّحه - برقم (٣٣٧٢).

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٧٤٧٤). ومسلم برقم(١٩٨).

(٣) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٤٧٢٣). ومسلم برقم (٤٤٧) .

(٤) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (١٤٩٧)، ومسلم برقم (١٠٧٨).

(٥) أفاده النووي في الأذكار، باب الأذكار المتعلقة بالزكاة.

(٦) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٦٣٧٨). ومسلم برقم (٢٤٨٠).

(٧) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٨٣٢)، ومسلم برقم (٥٨٩).

(٨) أخرجه الترمذي - وحسَّنه واستغربه - برقم (٣٣٧٠).

(٩) أخرجه أبو داود برقم (١٤٨٨)، والترمذي - وحسَّنه واستغربه - برقم (٣٥٥٦) وما بين

الحاصرتين زيادة عند الترمذي.

(١٠) أخرجه الترمذي -وحسَّنه واستغربه- برقم (٢١٣٩).

(١١) أخرجه الترمذيُّ - واستغربه - برقم (٣٥٤٨).

(١٢) أخرجه الترمذي - وحسَّنه وصحَّحه - برقم (٣٥٧٣)، وأحمد في مسنده (٢/ ٤٤٨)، وما بين الحاصرتين زيادة عند أحمد.

(١٣) أخرجه مسلم برقم (١٠١٥).

(١٤) أخرجه الترمذي - وحسَّنه وصحَّحه - برقم (٣٤٧٧)، وأبو داود برقم (١٤٨١)، والحاكم (١/ ٢٣٠)، وصحَّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(١٥) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم(٦٣٣٨) عن أنس رضي الله عنه. ومسلم برقم (٢٦٧٨).

(١٦) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٦٣٤٠)، ومسلم برقم (٢٧٣٥).

(١٧) أخرجه البخاريّ برقم (٦٣٣٧)، ومعنى: " لا يفعلون إلا ذلك" أي لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب. كما بيّنه البخاريّ عقب الرواية.

(١٨) أخرجه ابن ماجَهْ برقم (٣٨٦٤)، صحّحه الألباني، انظر: "صحيح ابن ماجه" برقم (٣١١٦).

(١٩) متفق عليه: أخرجه البخاري برقم (٦٤٠٩)، ومسلم برقم (٢٧٠٤).

(٢٠) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٦٣٤٣)، ومسلم برقم (٨٩٤).

(٢١) أخرجه البخاريّ برقم (١٠١٤).

(٢٢) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (١٠٣١)، ومسلم برقم (٨٩٥).

(٢٣) أخرجه الترمذيُّ - واستغربه - برقم (٣٤٧٩)، حسّنه الألباني. انظر: "صحيح الترمذيُّ" برقم (٢٧٦٦).

(٢٤) جزء من حديث متفقٍ عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٦٣٩١)، ومسلم برقم (٢١٨٩).

(٢٥) اختصار لمعنى حديثٍ في الصحيحين: أخرجه البخاريّ برقم (٢٢١٥)، ومسلم برقم (٢٧٤٣).

(٢٦) انظر: "عون المعبود" للعظيم أبادي (٤/ ٢٠٩).

(٢٧) أخرجه أبو داود برقم (١٤٨٢)، وابن حِبّان في "صحيحه" برقم (٢٤١٢).



(٢٨) أخرجه مسلم برقم (٤٨٢).

(٢٩) جزء من حديث أخرجه الترمذي - وحسَّنه - برقم (٣٥٩٨).

(٣٠) أخرجه الترمذيُّ برقم (٣٥٨٥).
قال النوويّ في "الأذكار"، باب الأذكار في العشر الأُوَل من ذي الحجة: ضعّف الترمذي إسناده. ا هـ. ونصُّ قولِ الترمذيِّ: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وحمّاد ابن أبي حميد - الرواي عن عمرو بن شعيب - هو محّمد بن أبي حميد، وهو إبراهيم الأنصاري المدني، وليس هو بالقويّ عند أهل الحديث. ا هـ. ثم إن النووي رحمه الله قد ذكر بعده ما يشهد له، وهو ما أخرجه مالك في الموطّأ مرسلاً (١-٤٢٢) بلفظ: «**أَفْضَلُ ٱلدُّعَاءِ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَٱلنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ**». والحديث حسّنه الألباني. انظر: "صحيح الجامع" برقم (٣٢٧٤).

(٣١) كما ثبت في الحديث الذي أخرجه مسلم برقم

(١٣٤٨). ونصه «**مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْداً مِنَ ٱلنَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ ٱلْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟**».

(٣٢) مستفاد من كلام الإمام النووي رحمه الله في "الأذكار"، فصل: في الأذكار والدعوات المستحبّات بعرفات.

(٣٣) أخرجه البخاري برقم (١٦٦٠)، من قول سالم ابن عبد الله بن عمر للحجّاج: «إن كنت تريد السُّنة فاقصرِ الخُطبة وعجِّل الوقوف»، فقال ابن عمر: صدق.

(٣٤) أخرجه البخاري برقم (١٦٦٢)، من قول ابن عمر رضي الله عنهما: «إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السُّنة».

(٣٥) أخرجه الترمذيُّ -وحسّنه- برقم (٣٤٧٥)، وابن ماجَهْ برقم (٣٨٥٧). انظر: "صحيح ابن ماجَهْ" برقم (٣١١).

هذا، وقد اخترت هذا الحديث الدال على الاسم الأعظم - مع كثرة الاختلاف في تعيين



هـذا الاسم الكـريم - لكون هذا الحديث لـم يـرد في هذا الباب ما هو أجود إسنادًا منه، كما أفاده المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢/ ٤٨٥)، كما أن الشوكانيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ قد عَنْون في "التحفة" (ص ٧١) ما يفيد ذلك بقوله: (أرجح ما ورد في تعيين الاسم الأعظم). اهـ.

(٣٦) جزء من حديث متفقٍ عليه: أخرجه البخاريّ برقم (١٤٩٦)، ومسلم برقم (١٩) .

(٣٧) أخرجه الترمذي - وحسَّنه وصحَّحه - برقم (٣٥١٣)، وأحمد (٦/ ١٧١).

(٣٨) أخرجه الترمذي - وحسَّنه - برقم(٣٤٤٨) وأحمد (٢/ ٢٥٨).

(٣٩) أخرجه أبو داود برقم(٥٢١)، والترمذي - وحسَّنه وصحَّحه - برقم (٢١٢).

(٤٠) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٩٣٥)، ومسلم برقم (٨٥٢).

(٤١) انظر : "الأذكار" ، باب الأذكار المستحبة يوم الجمعة وليلتها والدعاء.

(٤٢) أخرجه مسلم برقم (٨٥٣)، لكنْ نصُّ رواية

مسلم: [**تُقْضَى الصَّلَاةُ**] بالبناء للمفعول بدل: [**يَقْضِي الصَّلَاةَ**].

(٤٣) أخرجه أحمد (٢/ ٢٨٤)، كما أخرجه أيضًا في مسنده (٥/ ٢٨٤)، بزيادة: [**مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا، أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ**]. وكذلك فيه (٣/ ٤٣٠)، بزيادة: [**مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَاماً**].

فائدة: قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ: أكثر الحديث في الساعة التي ترجىٰ فيها إجابة الدعوة أنها بعد صلاة العصر، وترجىٰ - أي: كذلك - بعد زوال الشمس. اهـ. نقله الترمذي عن الإمام أحمد في كتاب الجمعة من "جامعه"، باب ماجاء في الساعة التي ترجىٰ في يوم الجمعة، بعد ذكر حديث أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٤٨٩).

(٤٤) أخرجه أبو داود برقم (١٠٤٨)، والتِّرمذي - وحسَّنه وصحَّحه - برقم (٤٩١)، والنّسائي برقم (١٤٣١).

(٤٥) انظر: "زاد المعاد" لابن القيم (١/ ١٣١)، فصل: في استجابة الدعاء في ساعة من يوم الجمعة.



(٤٦) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (١١٤٥)، ومسلم برقم (٧٥٨).

(٤٧) رتبت الأدعية من الآيات الكريمة مفتتحةً بقوله تعالى: (ربّنا) ثم: (ربّ) ثم: (قل) ليسهل على القارئ الكريم حفظها والدُّعاء بها حسب الحال، وكلٌّ منها مرتّب بحسب ترتيب السور.

(٤٨) ذكرت سورة الكافرون لكونها براءة من الشرك، وسورة الإخلاص لكونها تعدل ثلث القرآن، والمعوّذتين لكونهما تحفظان المؤمن من كل شرّ، ومن السِّحر بخاصّة، وقد ثبت ذلك جميعه في سنّة النبي ﷺ. ثمّ ختمتُ بما يناسب ختم الدعاء، والله المستعان.

(٤٩) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٦٣٤٦)، ومسلم برقم (٢٧٣٠).

(٥٠) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٤١١٤)، ومسلم برقم (٢٧٢٤).

(٥١) أخرجه الترمذي - بلفظ: «**دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ: (لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)**»، **فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ**

بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ. برقم (٣٥٠٥)، والحديث صححه الحاكم (٢/ ٣٨٢)، ووافقه الذهبي. كما صحّحه الألباني. انظر: "صحيح الترمذي" برقم (٢٧٨٥).

(٥٢) أخرجه الترمذي - واستغربه - برقم (٣٥٢٤)، حسَّنه الألباني. انظر: "صحيح الترمذي" برقم (٢٧٩٦).

(٥٣) هكذا بتكرار لفظ الجلالة المُعظَّم، كما في نصِّ الحديث المُخرَّج عند أبي داود برقم (١٥٢٥)، انظر: "صحيح أبي داود" للألباني برقم (١٣٤٩). والحديث عند أحمد (٦/ ٣٦٩).

(٥٤) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٧٤٩٩)، ومسلم برقم (٧٦٩).

(٥٥) جزء من حديث أخرجه مسلم برقم (٤٧٧).

(٥٦) أخرجه مسلم برقم (٤٨٦).

(٥٧) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٣٣٧٠)، ومسلم برقم (٤٠٥). والزيادة في الموضعين [إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى] وردت في رواية البخاري يرحمه الله، وزيادة [فِي الْعَالَمِينَ] وردت في

رواية مسلم رحمه الله.

(٥٨) تقدَّم تخريجه بالهامش (٣٥).

(٥٩) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٨٣٤)، ومسلم برقم (٢٧٠٤).

(٦٠) أخرجه أبو داود برقم (٥٠٥٢)، صحّحه النووي في "الأذكار"، باب: ما يقال عند الصباح والمساء.

(٦١) أخرجه أحمد (٣/ ٤١٩)، ومالك (٥١/ ٤) برقم (١٠) مرسلاً عن يحيى بن سعيد رحمه الله. والبخاريُّ في "تاريخه الكبير" (٣/ ١/ ٢٤٨) مُعلَّقاً، والبيهقيُّ في "الدلائل"، وجوّد إسناده المنذريُّ في "الترغيب والترهيب" (٢/ ٤٥٧)، كما صحّحه المتقي الهندي في "كنز العمال" (٢/ ٦٦٥)، وصحّحه الألباني أيضاً في "صحيح الجامع الصغير" برقم (٧٤).

(٦٢) أخرجه أبو داود برقم (٧٧٥). والترمذيُّ برقم (٢٤٢)، قال الترمذي: وحديث أبي سعيد رضي الله عنه - يعني: هذا الحديث - هو أشهر حديث في هذا الباب. اهـ.



(٦٣) جزء من حديث أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٨)، ولفظ «**كُلِّهِنَّ**»، زيادة عند أحمد (٥/ ٣٦٤).

(٦٤) أخرجه أحمد (٢/ ١٨١)، وأبو داود برقم (٣٨٩٣)، والترمذيُّ - وحسّنه - برقم (٣٥٢٨).

(٦٥) أخرجه مسلم برقم (٢٨٦٧)، ونصّ الحديث: «**تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ**».

(٦٦) متفق عليه: أخرجه البخاريُّ برقم (٧٣٨٣)، ومسلم برقم (٢٧١٧).

(٦٧) أخرجه أحمد (٤/ ٣٠٤).

(٦٨) أخرجه مسلم برقم (٢٧٣٩).

(٦٩) أخرجه مسلم برقم (٢٧١٦).

(٧٠) جزء من حديث أخرجه الترمذي - وحسَّنه - برقم (٣٤٩٢)، عن شَكَل بن حُميد رضي الله عنه. صحَّحه الألباني، انظر: "صحيح الترمذي" برقم (٢٧٧٥).

فائدة: الحديث مرويٌّ عن شَكَلِ بن حميد رضي الله عنه ولم يرو أهل الحديث عنه رضي الله عنه إلا هذا الحديث. ومعنى: «**وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي**» يعني: فَرْجه. كما بيَّنه الترمذي رحمه الله.

(٧١) جزء من حديث متفقٍ عليه: أخرجه البخاري برقم (٢٨٩٣)، ومسلم برقم (١٣٦٥).

(٧٢) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٦٣٤٧)، ومسلم برقم (٢٧٠٧).

(٧٣) جزء من رواية متفقٍ عليها: أخرجها البخاريّ برقم (٦٣٧٧)، ومسلم برقم (٥٨٩).

(٧٤) جزء من رواية متفقٍ عليها: أخرجها البخاريّ برقم (٦٣٦٨)، ومسلم برقم (٥٨٩).

(٧٥) جزء من رواية متفقٍ عليها: أخرجها البخاريّ برقم(٦٣٦٧)، ومسلم برقم (٢٦٠٧).

(٧٦) متفق عليه: أخرجه البخاري برقم (١٣٧٧) ومسلم برقم (٥٨٨).

(٧٧) أخرجه النسائي برقم (٥٤٦٧)، وصحح إسناده الألباني. انظر: "صحيح النسائي" برقم (٥٠٤٨).

(٧٨) أخرجه الترمذي - وحسَّنه - برقم (٣٥٩١).

(٧٩) أخرجه أبو داود برقم (١٥٤٧)، والنسائي برقم (٥٤٧٠). حسَّنه الألباني. انظر "صحيح أبي داود"

برقم (١٣٦٨)، و"صحيح النسائي" برقم (٥٠٥١).

(٨٠) جزء من حديث أخرجه أبو داود برقم (١٥٥٢)، والنسائي برقم (٥٥٣٣)، والحديث صححه الألباني. انظر: "صحيح أبي داود" برقم (١٣٨٨)، و"صحيح النسائي" برقم (٥١٠٤).

(٨١) أخرجه مسلم برقم (٧٧١).

(٨٢) أخرجه مسلم برقم (٧٧٠).

(٨٣) أخرجه مسلم برقم(٢٧١٣).

(٨٤) أخرجه الترمذي - وصحَّحه - برقم (٣٣٩٢). وصحَّحه الألبانيُّ، انظر: "صحيح الترمذي" برقم (٢٧٠١).

(٨٥) أخرجه البخاريّ برقم (٦٣٠٦) وكذلك برقم (٦٣٢٣). ولفظ **[لَكَ]** مثبت في الرواية الثانية.

(٨٦) جزء من رواية متفقٍ عليها: أخرجها البخاريّ برقم (٦٣٩٨)، ومسلم برقم (٢٧١٩).

(٨٧) التخريج السابق.

(٨٨) أخرجه مسلم برقم (٤٨٣).

(٨٩) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٧).

(٩٠) أخرجه الترمذي - واستغربه - برقم (٣٥٠٠)،



عن أبي هريرة رضي الله عنه. وحسّنه الألباني، انظر: "صحيح الجامع الصغير" برقم (١٢٦٥)، وقد أشار النبيُّ ﷺ في ختام هذا الدعاء إلى كونه من الجوامع، بقوله: «**فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا**».

(٩١) أخرجه أبو داود برقم (٥٠٥٤). وصحّحه الألباني، انظر: "صحيح أبو داود" برقم (٤٢٢٦). ومعنى (**أَخْسِئْ**): أبعِد واطرُد، ومعنى (**فُكّ رِهَانِي**): خلِّصْ رقبتي عن كل حق عليَّ من دين وغيره. انظر: عون المعبود للعظيم أبادي (١٣/ ١٩٩).

(٩٢) أخرجه أحمد (١/ ٣٩١)، والحاكم (١/ ٥٠٩)، وابن حبان في صحيحه (٩٧٢)، وانظر: "السلسلة الصحيحة" للألباني برقم (١٩٨).

(٩٣) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٦٣١٦)، ومسلم برقم(٧٦٣).

(٩٤) أخرجه الترمذي - وحسَّنه - برقم (٣٥٦٣).

(٩٥) مستفاد من دعاء النبيِّ ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه البخاريّ برقم (٧٥)، وكذلك برقم (١٤٣).

(٩٦) مستفاد من دعاء النبيِّ ﷺ لأنس رضي الله عنه في المتفق عليه: البخاريّ برقم (١٩٨٢)، ومسلم برقم (٢٤٨٠) والزيادة في آخره عند مسلم.

(٩٧) مستفاد من دعاء النبيِّ ﷺ لجرير بن عبد الله رضي الله عنه في المتفق عليه: البخاريّ برقم (٣٠٣٦)، ومسلم برقم (٢٤٧٥).

(٩٨) أخرجه مسلم برقم (٢٧٢٥). وهو دعاء علّمه النبي ﷺ لعليٍّ رضي الله عنه.

(٩٩) أخرجه مسلم برقم (٢٧٢٠).

(١٠٠) أخرجه أبو داود برقم (٥٠٩٠)، وفيه: «**تُعِيدُهَا ثَلَاثاً حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثاً حِينَ تُمْسِي**». حسّن إسناده الألباني. انظر: "صحيح أبي داود" برقم (٤٢٤٥). وأخرجه الترمذيُّ بنحوه - وحسّنه - برقم (٣٤٨٠).

(١٠١) متفق عليه: أخرجه البخاري برقم (٧٤٤)، ومسلم برقم (٥٩٨).

(١٠٢) أخرجه الترمذي - وحسَّنه - برقم (٣٥٠٢)، حسَّنه الألباني، انظر: "صحيح الترمذي" برقم (٢٧٨٣).



(١٠٣) جزء من حديث أخرجه الترمذي - وحَسَّنه - برقم (٣٥٩٩). صححه الألباني، انظر: "صحيح الترمذي" برقم (٢٨٤٥).

(١٠٤) أخرجه الحاكم (١/ ٥٢٤)، وصحّحه، كما صحَّحه الألبانيُّ، انظر: "صحيح الجامع الصغير" برقم (١٣٠١).

(١٠٥) أخرجه أصحاب السنن وغيرهم:
أبو داود برقم (١٤٢٥)، والترمذي برقم (٤٦٤)، قال الترمذي - بعد تحسينه الحديث -: لا نعرف عن النبيِّ ﷺ في القنوت في الوتر شيئاً أحسن من هذا. اهـ. وأخرجه النسائي برقم (١٧٤٦)، وابن ماجه برقم (١١٧٨).
كما أخرجه البيهقي في "سننه الكبرى" (٢/ ٢٠٩)، وأحمد (١/ ١٩٩)، والحاكم (٣/ ١٧١) وصحّحه، ووافقه الذهبي، كما صحّحه الألباني رحمه الله، انظر: "صحيح أبي داود" برقم (١٢٦٣)، و"صحيح النسائي" برقم (١٦٤٧)، و"صحيح ابن ماجه" برقم (٩٦٧).

وما بين معقوفتين [**وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ**] زيادة عند البيهقي.

(١٠٦) متفق عليه: أخرجه البخاري برقم (٣٠٢٥)، ومسلم برقم (١٧٤١).

(١٠٧) أخرجه أبو داود برقم (٥٠٩٠)، بلفظ: «**دَعَوَاتُ ٱلْمَكْرُوبِ**...» الحديث. حسّنه الألباني. انظر: "صحيح أبي داود" برقم (٤٢٤٦).

(١٠٨) أخرجه مسلم برقم (٢٧٢١) . قال مسلم: غير أن محمّد بن المثنّى - شيخٌ لمسلم رحمهما الله - قال [**وَٱلْعِفَّةَ**]. اهـ. أي: بدل [**وَٱلْعَفَافَ**].

(١٠٩) أخرجه أبو داود برقم (٥٠٧٤). انظر: "صحيح أبي داود" للألباني، برقم (٤٢٣٩). ومعنى: «**أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**»، قال أبو داود: قال وكيع: يعني الخسف.

(١١٠) أخرجه الحاكم (١/ ٥٢١)، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي؛ وعنون له الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ بقوله: (الدعاء الجامع الكامل). اهـ.



(١١١) أخرجه الترمذي - واستغربه - برقم (٣٢٣٣)، عن ابن عباس رضي الله عنهما. صحّحه الألباني. انظر: "صحيح الترمذي" برقم (٢٥٨٠).

(١١٢) أخرجه النسائي برقم (١٣٠٦)، وصححه الألباني، انظر: "صحيح النسائي" برقم (١٢٣٧) و"صحيح الجامع الصغير" برقم (١٣٠١).

(١١٣) أخرجه أحمد (٢/ ٣٢١)، وهو عند الحاكم (١/ ٥٢٢)، والحديث هو وصية النبيِّ صلى الله عليه وسلم لسلمانَ الخيرِ رضي الله عنه.

(١١٤) أخرجه الترمذي - وحسَّنه وصحَّحه - برقم (٣٥١٣)، كما صحَّحه الألباني. انظر: "صحيح الترمذي" برقم (٢٧٨٩). والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ١٧١).

(١١٥) أخرجه أبو داود برقم (١٥١٠). والترمذي - وصحّحه - برقم (٣٥٥١)، وابن ماجَهْ برقم (٣٨٣٠). والحديث صحَّحه الألباني، انظر: "صحيح أبي داود" برقم (١٣٣٧) و"صحيح الترمذي" برقم (٢٨١٦)، و"صحيح ابن

ماجَه" برقم (٣٠٨٨). ومعنى «**سَخِيمَةَ صَدْرِي**»: الحقد في النفس. انظر: "النهاية" لابن الأثير (٢/ ٣٥١) [سخم].

(١١٦) متفق عليه: أخرجه البخاري برقم (٥٦٧١)، ومسلم برقم (٢٦٨٠).

ويقول المسلم هذا الدعاء إن خاف أن يُفتتن من ضُرٍّ أصابه، كما في الرواية نفسها: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ ٱلْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلْ**: ...» الحديث.

(١١٧) أخرجه مسلم برقم (٢٧١٠).

(١١٨) أخرجه أبوداود برقم (٥٠٤٥)، والترمذيُّ - وصحّحه - برقم (٣٣٩٨). والحديث صحَّحه الألبانيُّ. انظر: "صحيح أبي داود" برقم (٤٢١٨)، و"صحيح الترمذي" برقم (٢٧٠٥).

(١١٩) متفق عليه: أخرجه البخاريّ برقم (٤٤٤٠)، ومسلم برقم (٢٤٤٤). والزيادة من نصّ الآية الكريمة لمسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وهذا الدعاء هوآخر كلام

النبيّ ﷺ في مرضه الذي توفَّاه الله فيه ﷺ، كما في الرواية نفسها.

(١٢٠) أخرجه مسلم برقم (٢٧٢٢).

(١٢١) أخرجه الحاكم (١/ ٥١٩)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. اهـ. وقد سمّى الحاكم رَحِمَهُ اللهُ هذا الدعاء: (الدعاء الجامع).



المحتويات



الفصلُ الثالث

الفصلُ الرابع

الفصلُ الخامس

❁ ❁ ❁ ❁ ❁



تمّ الكتاب، وهو الحَلْقة الثانية من سلسلة **[زاد المؤمن]**، ويليه الحَلْقة الثالثة منها، بعنوان **«وِرْد اليوم والليلة»**.

صدر للمؤلف

١- رغبة. طبعة ثنائية اللغة: (عربي / إنجليزي).

٢- دليلك إلى رغبة. (عربي - إنجليزي).

٣- الجريسي سيرة ومسيرة (عربي - إنجليزي).

٤- عائلة الجريسي. (عربي - إنجليزي).

٥- أخلاق الملك عبدالعزيز (عربي - إنجليزي).

٦- من وثائق العلاقات السعودية المصرية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. (مجلد ١- ٣).

٧- إدارة الوقت من المنظور الإسلامي والإداري. (عربي - إنجليزي - فرنسي).

٨- القيادة الإدارية من المنظور الإسلامي والإداري. (عربي - إنجليزي).

٩- أخلاقيات الإدارة من المنظور الإسلامي والإداري. (عربي - إنجليزي).

١٠- **سلوك المستهلك**: دراسة تحليلية للقرارات الشرائية للأسرة السعودية. (نموذج تطبيقي على شراء الحاسب الآلي) (عربي - إنجليزي).

١١- العصبية القبلية من المنظور الإسلامي. (عربي - إنجليزي).

١٢- الفن: الواقع والمأمول.

١٣- فضل تعدد الزوجات. (عربي - إنجليزي - فرنسي).

١٤- نساؤنا إلى أين؟

١٥- انحراف الشباب وطرق العلاج على ضوء الكتاب والسنة.

١٦- التحصين من كيد الشياطين. (عربي - إنجليزي).

١٧- الحذر من السحر. (عربي - إنجليزي).

١٨- العلاج والرقى بما صحَّ عن المصطفى ﷺ.

١٩- فتاوى علماء البلد الحرام. (عربي - إنجيلزي - فرنسي - أوردو)

سلسلة «زاد المؤمن»، وقد صدر منها الكتب الآتية:

٢٠- منتقى الأذكار (١) (عربي - إنجليزي - فرنسي).

٢١- جوامع الدعاء (٢) (عربي - إنجليزي - فرنسي).

٢٢- وِرد اليوم والليلة (٣) (عربي - إنجليزي - فرنسي).

٢٣- معلِّم التجويد (٤)

٢٤- ارق نفسك وأهلك بنفسك (٥) (عربي - إنجليزي).

٢٥- الرقية الشرعية (٦)

٢٦- رقية الأبرار (٧)

٢٧- الصوم جُنَّة (٨) (عربي - إنجليزي).

٢٨- دليل المعتمر (٩) (عربي - إنجليزي).

٢٩- دليل الحاجّ (١٠) (عربي - إنجليزي).

٣٠- خُلُق المسلم (١١) (عربي - إنجليزي)

كتب التحقيق بالاشتراك مع الدكتور/ سعد بن عبدالله الحميد:

٣١- كتاب "العلل" لابن أبي حاتم.

٣٢- معجم الطبراني (مسند النعمان بن بشير، قطعة من المجلد الحادي والعشرين).

٣٣- معجم الطبراني (المجلد الثالث عشر).

٣٤- سؤالات السُّلَمي للدارقطني.

٣٥- آفة أصحاب الحديث لابن الجوزي.



جوامع الدعاء



انتقى المؤلف في هذه الرسالة جوامع الدعاء من الآيات والأحاديث، ووفقه الله لاستيفاء الآيات المتضمنة للأدعية الجامعة ولاختيار الأحاديث الصحيحة المحتوية على الأدعية المفيدة، وقدم قبل ذلك بعض الآداب التي يعمل بها من يريد الدعاء رجاء أن يستجاب له، وكذا أوقات الإجابة وأسباب ذلك.

العلامة الشيخ د. عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

هذا الكتاب متوفر على شريط كاسيت وقرص مضغوط CD

مؤسسة الجريسي للتوزيع هاتف: ٤٠٢٢٥٦٤